



الكرسي الرسولي

إيلوغنم ىلا ةلوسرلا ةرايلا

سيسنرف ابابلا ةسادق ةملك

سسامولبدلا كلسل او يندملا عم تجملا يلثمم و تاطلسلا عم اقللا يف

2023 ربتبس/لويأ 2 تبسلا، راتابنالاؤا

[Multimedia]

ةيروهمجلا سيئر ديسلا،

ناملربلا سيئر ديسلا،

عارزولا سيئر ديسلا،

سسامولبدلا كلسل او ةموكلحلا اضعأ ةداسلا،

نيمرتحملا ةينيديلا او ةيندملا تاطلسلا،

ماركلا ةفاقثلا ملع يلثمم،

يتاداس، يتاديس،

مك نم دحاو لكل مّدق أو، يلا اهو جو يتلا تاملكلا ىلعو، يب هب يحررت ىلع سيئرلا ديسلا ركشأ
ةعئارلا ضرألا هذه ىل يرفسب ديس ان أو، انه نوكأ نأ ينفرش ي. ةيلقلا يتايحت
كلذ ىلع لدي. ريسلاو ةكرحلا ةمي قو ىنعم ادّج فرعي يذلا بعشلا اذه ىل او، ةعسا اول او
لوال لوخّدا ليختأ. “ger” م س اب ةفورعمل او، ادّج ةل يم ج ةلقنتم لزانم، ةيديلقّتلا مك لزانم
ةيلوغنملا ضرألا يف ةرشتنملا ةيرئادلا ما يخل هذه ىدح ىل، لعا فئاو ةباهمب، ةرم

سوورى لىع تىج، آقيدىص آج، لخدمال دنه انه اهو. فراعتال نم ديزملو يقال تلل، ةقىرعلا مكروضحباي ناسن اينتغأ نأ ديرأ، حرفلاب عيلم بلقبو عباصلال

تابسانمب ركذت تاملك ابحصت، اياهل لدابت ليمجال نم، قيديص صخش تيب لخدمت ام دنه. ةثيدح يلسرلا يسرركلاو ايلوغم نم نيب ةثيدحلا ةيسامولبدل اتقالعلا. ةقباسلا اقلللا. ةيئانثلا اتقالعلا قيثوتل ةلسرر عيقوتل نيثالثلا ةيونسلا ىركذلا ماعلا اذه فداصي. ةيادبو سطرغأ /بأ رخاوأ نيب، طبضلاب أماع 777 لبق، ميق نمزي، كذلق نكل. (Fra Giovanni di Pian del Carpine) نيبراك ليد نايب دينا فوج خالاع، 1246 ربمتبس/لوليأ ناخال لىل مّدقو، ثلألل يلوغملا روطارملا، (Guyug) جويوج روزيل، يوبابلا ثوعبملا، تبتك، ليلقب كذدع. عبارلا سويسنشنونيا ابابلا نم ةيسمسرلا ةلسررلا ربكألا ناخال متخب ةروه م، ةييدلقتلا ةيلوغملا فرحالاب ةيبوجل ةلسررلا تاغل ةدع لىل تمجرتو انه عخسن مكل مّدقأ نأ ينفري مويلو. ناكيتافلا ةبتكم ي ف ةظوفحم يهو. ربكألا ةمالع نوكت نأ وجرأ. ةنكمم ةدوج لصفأ نامضل تاينقتلا ثدحأ اهنصم مت دقو، ةقداصم ددجتتو ومنت ةميديق ةقادص

لىل نورظني، ركابلا حابصلا ي، (ريجال) ةمخال باب نم، فيرلا ي ف مكالافطاً نأ تملع اضيا نحن رظنن نأ ديجال نم. مقرلاب مهيدلاو غالباو ةيشامل سوور نوّدغيو ديعبالا قفألا يذغنل انسفناً حتفنو، ةقيضلا انرطن تاهجو زواجتنو، انب طيحي يذلا عساو قفألا لىل ي ف لاجرتلا ةربخ نم تدلوي تال، (ريجال) مايخال كذلى وعدت امك، ماعلا ةعس ةعساو ةيقلع تافاقتلا ةيوه ي ف آنوكم ارضنع حبصتل، ةعساو ةحاسم لىل ترشتناو، ةعساو بوهسلا، بوهسلا لىل (Gobi) يبوچ ارحص نم، مكدالاب ي ف ةعساو اشلا تاحاسملا. ةرواجتملا ةفلتخمل (Altai e Khangai) ايجناخو ياتلالا لاج لسالسىت، ربونصل تباغ لىل ةبحرلا جورملا نمو ةشمقألا لىل ةقيقد فراخزلثم لىل نأ نم ىرت ي تالو، ىصحت ال ي تال هايملا يراجم تاجرعتو ةقيديق نوكن نأ لىل وعدملا، هرسأب بكوكلا لامجو ةمظعل ةآرم اذه لك: ةنيمثلا ةميديقلا نيعرازملاو ةيشامللا يبرم نم لايجا ربع تنوكت ي تال، مكبعش ةمكح، مكتمكح. ةفايضم اهنأ، ةئييبلماظن ي ف قيقدل نزاوتلاب ساسملا مدع لىل عمائد نيسيرحلاو، نيسيرحلا ةصاخ ةحلصم نع شحبل ي ف مهسفنأ لىل قالغنال مويل نوديري ال نيدل ريثكلا ملعت ةقيخل. ةبحرمو ةبصخ لازت ال اضرأ مّدقلا لايجال او ملسي نأ نوديري، رظنلا ةريصق اهب فارتعلا لىل انودعاست متنأ، هناسحو هلال ةطخ ةرمث يه، نيسيرحيسملا نحن، انل ي ف رهظت، رصبتلاو ةياعرلا ةفاقث نع مجانل يرشبلا رامدل راثاً ةهجاومل، هابتناو فطلب اهنأب مويل اهيرعت نكمي ةشيعم تاحاسم يه (ريجال) مايخال. ةلووسم ةئييبتاسايس ةوالع. ةئييبللا لىل ريثات ي أهلسيلو، فئاظولوا تامادختسال ةددعتمو، ارضخو ةفيطل، ي نئلك لمارتخاو ةيلوغملا ةيناماشلا ديلاقتلل ةلماشلا ةيورلا نأ، كذلىل اذلىل او حلال ي ف ةحلصم ةمهاسم يه امنا، ةيذوبلا ةفسلفلا نم دمتمسما. ضرألابكوك ةيامل، دعبل ليحأتلا لمتحتي

لىل دهشت، ةيرضحلا زكارملا ي ف كلكو، ةيفيرلا قطانملا ي ف ةدوجوملا (ريجال) مايخال نسل رابك ةايح نيب نوّدحوي مه، عقال ي ف. ةثادحلاو ديلاقتل نيب نيمثلا جوازتلا نم، هرودج لىل ظفاحي نأ فرع يذلا، يلوغملا بعشلا لمكوتو ةيرارمتسا يورتو، بابشلاو لىل، ةريخال دوقعلا ي ف ةصاخو، حتفني نأ فرعو، رضاحلا تقولا ي تحو ةميديقلا روصعلا، مويل ايلوغم نم، عقال ي ف. ةيطارق مديلاو ةيمنتلا ي ف ىركذلا ةيملعلا تايديقتلا

،ةدحتملا مّألا يف ةطشّنا اهتويوضعو ،ةّيسامولبّدلا تاقالعل نم ةعساووا اهتكبش ب
 لعلو ىربكلا ةّيويسآلا ةّراقلا بلق يف أمهم آرود بعلت ،مالّسلاو ناسنإلا قوقح ب اهمازتلاو
 مكناو ،ةّيوونلا ةحلسالا راشتنا فوقو ىلع مكّم يمصت ركذأ نأ دوا امك .ةيلوودلا ةحّاسلا
 ةلود طقف تسيل ايلوغنم :ةّيوونلا ةحلسالا نم ةيلاخ ةلود ملال مكسفنأ نومّدقت
 مالّسلا لجأ نم أمهم آرود بعلت نأ يونت اهنكلو ،ةّيملس ةّيجراخ ةسايس جهتنت ةّيطارق ميدي
 يف رهظت مادعالا ةبوقع دعت مل - هيلإ ةراشإلا بجي رخآ رصنع - كلذىل ةوالع .يملال
 يئاضقلا مكماظن .

حمست ،ةّيساقلا ةّيخانملا فورظلا تابلقت عم فيّكتّلا ىلع اهتردق لضفب (ريجالا) مايخالو
 ةّيروطاربملا ةفورعملا ةمحلل لالخ ثح امك ،ةيغلل ةعونتم قطانم يف شيعلاب
 يف ايلوغنم ىلا لصأ ،ةبسانملا يفو .قالطالا ىلع تايروطاربملا عسوأ نم هوهو ،ةّيلوغنملا
 مكح ،نورقلا رم ىلع .ناخ زيكنج داليملا 860 -لا ىركّذلا ،مكل ةبسنلاب ةّمهم ةّيونس ىركذ
 تازايتما ىلع فّرعتلل ةدّيرفلا مهتردق اورهظأو ،ةيغلل ةفلتخمو ةديعب يضارأ مكدادجأ
 ةّيمنّتلا ةمدخ يف اهوعضوو ،ةعساأشلا ةّيروطاربملا يضارأ تنكس يتلا بوّعشلا
 انحنمي نأ هللا نم وجرأ .اذه انموي يف ديدج نم هحارتقاو هريدقت بجي لاثم اذه .ةكرتشملا
 آق فوو ،ةمئالما فورظلا اهيف أشنت نأ ،ةديعل تاعارّصلا اهترمد يتلا ،ضرألا هذه ىلع
 دحأ لوقي .تاعارّصلا بايغي ،يولوغنملا مالّسلا أموي اهيف أشني يكل ،ةيلوودلا نيناوقلل
 ةدارالا اهّددبتل ،ةملاظملا برحلا مويغ رمتلف : "امّسلا يقبتو ،مويغلا يضمتم" ،مكل لاثم
 نامضو ،راوخالو اقالل اساسأ ىلع تاعارّصلا لّح اهيف مت يتلا ،ةّيملال ةوخالل ةخسارلا
 هذه بّلطنل ،امّسلا بوخي راتلاب يّنغلا مكدلب يف ،انه .عيجمجلل ةّيساسالا قوقحلا عيجم
 مالمس لبقتسم انبل أعّم دهتجنّلو ،ىلّعل نم ةّيطعل

دوا .امّسلا وحن ةذفان دجوت شيح ،ةّيزكرم ةطقن ىلعأ وحن رظنلا عفتري ،(ريج) ةمخي انلخد اذا
 فرعن نأ :هفاشكتا ةداعا ىلع مكديلق تاندعاسي يذلا يّساسالا فقوملا اذه ىلع دّكؤا نأ
 ةّيدبالا عاقرزلا امّسلا - امّسلا ىلا انني عافرنأ .ىلعلالا ىلا ةرطان انني عا يقبن فيك
 .ةّينيدلا ميلاعتلل عيظملا حاتفنالا نم فقوم يف عاقبالا ينعي - امّساد اهومتلج يتلا
 نوكت نأ ليمجل نمو ،ةيفاقثلا مكتيوه ةجسنأ يف ةقيمع ةّيجور ةلالد كانه ،عقاووا يف
 يف نوكت ،ناكّسلا ةليلقو اهل ةيانه ال قافآ يف لّمألاب .ةّينيدلا ةّيرحلل آزمر ايلوغنم
 ةايحل او تمّصللا نيمثتت ناسنإلا هيلإ لصي يذلا ،يحوّرلا عقاووا ىلا ليم مكبعش
 سفنلا يف شعبي ،ةدّعتملا ةّيعي بّطالا اهرهواظب ،اهيف متنأ يتلا ضرألا لالج نأو .ةّيلخادلا
 ىلع ةردقلاو يرورض وه ام رايّتخاو ،لّيلقلا باءافتكالاو عوضاوتلاب يحوّت ،ةشّهذلا نم رعاشم
 ،اهنإف ،مويلا ةّيكالهتسالا حوّرلا هلثمت يذلا رطخلا يف ركّفأ .دئاووزلا لك نع درّجتلا
 ديلاقّتلاو نيّرخآلا ىسننتو ةّيدرفلا ىلا يدوت ،ملاظملا نم ريثكللا قلخ ىلا ةفاضلاب
 اللو ليصألا يحوّرلا اهثارتب ةطبترم نوكت امدنع ،نايدالأم .اهانملا ست يتلا ةديجل
 ةّيحص تاعمتجم انب يف هوجولاللك نم ةقووثوم مئاعد يهف ،ةيفئاطلا تافارحنالا اهدسفت
 أمّساد ةّيسايسلا عيراشملا نوكتلو أعّم يندملا شيعلل مهسفنأ نونمؤملا لذبيو ،ةرهذمو
 ديدهت داسفلاو .ةريطخلا داسفلا ةسوس امام زجاج اضيأ يه نايدالواو ،ماعلا حلّصلا ةمدخ يف
 يدوت ريمّضلا ةميدعو ةيعفن ةيلق عاهيذغت ،ةّيرشب ةعامج ةّياؤمّنل هوجولاللك نم ريّطخ
 ةوخال قافآ نم برهتو امّسلا نع دعتبت ةرطن ىلع ليلد اذهو .اهلمكأب نادلب راقفإ ىلا
 عيش لك ىلع اهحل اصم مّدقتو اهسفن ىلع قلغننتو ،ةعساووا

وردان وردق مهل ناكو، عحي سفلا قافآلا ىلإو، ىلعلآ ىلإ نورظني عامدقلا مك تداق ناك ام نيب مارتحاو فقوم مهل ناك. ةني نيدلا تاربخلا ىتح، ةفلتخملا تاربخلا واصلالابقتسال - ةفلتخملا ةدابعل نكاما كلذل دهشي امك، ةددعتملا ةسدقملا ديلاققتلا هاجت حماسنو نأ يعي بطال نم ناكف. مروقارق ةميدقلا ةمصاعلا يف كلذل كو - دحاو يحيي سم ناكم انه نيبو عامد ةقارا نود نم متزواجت دقو. ىلحال مكروتسد اهريقي يتلا، نيديلواركفلا ةيرح ىلإ اولصت هتربتعا ذا، مكيف نيديلا سحلا ىلع ييضقت نأ ةرتف تدارأ يتلا، ةيداحلإلا ةيجولويديال مغاننتلاو ماجسنالا يه يتلا ةيساسال ةميدقلا مويلا نوفرتعت متناو. ةيمنتل اماما أقياع يخالخال مديقتلا يف هرظن ةهجو نم مهاسي دحاو لكو، نايدال فلتخم نم نينمؤملا نيب يحيورلاو.

نم، تادب، اهتمهاسم مديقت لصاوت نأ ةيكي لوثاكلا ةيلوغنملا ةعامجل رسي، ىنعمل اذهب، ةيلحال ةيئاردتاكلالو، (ger) ةميخ لخد ةني نيدلا اهرياعشب لافتحالاب، ةنس نيثالث نم رثكأ يف اهتبعر ىلع تامالع اهنأ. ةميخلا لكشب ظفتحت، ةريبكلا ةنيدملا هذه يف عقت يتلا. اهبعش وه يذلا، ىلوغنملا بعشلا عم ةيوخالو ةلوؤسملا ةمدخل حورب اناميا ةسرامم يف مازتللاو سامحب كراشت، ةعضاوتمو ةريغص انوك عم، ةيكي لوثاكلا ةعامجل نأ ىندعسيو نيب راوخال ةفاقثو، عي مجلا مارتحا ةفاقثو، نم اضتلا ةفاقث رشنتف، دالبل ومن ةريسم كي لوثاكل نكمتي نأ لمآ. يعامتحال المائولاو مالسللاو لدعل قيقحتل ىعستو، نايدال، ةسوململا تاجاي تحالاب مامتهالو رظنلا دعبب مسنت يتلا تاعيرشنتلا لضفب، نوي لجملا مهتمهاسم مديقت نم، ىرخأ نادلب نم ةرورضلاب مهنوتأي نيسركم اساسنو لاجر ةدعاسمبو لثمت، ددصل اذه يفو. هلك بعشلا حلاصلو، ةبوعص نود ايلوغنم ىلإ ةيخورلاو ةيناسنالا ةمه ةانق يلو سربلا يسركلاو ايلوغنم نيب يئانث قافتا ماربال ةيرجال تاضوافملا ةسينكلا اهيف كراشت يتلا ةيداعلا ةطشنالاب مايقلل ةيساسال طورشل قيقحتل تاردابم كانه، هسفن نيديلا لاجملا ىلإ ةفاضالاب، تاطاشنالا كلت نيب نم. ةيكي لوثاكل، ريخال لامعأو ةحصلاو مي لعتل تاعاطق يف، ةلمكتملا ةيرشبلا ةيمنتل لاجم يف ةديدع ليجن يف، نم اضتلاو عضاوتلاو ةوخال حور ىلع دهشت يهف: ةفاقثلا زيزعتو ثحبلو لك عم ةماعلا مهتريسم يف، هعابتا ىلإ كي لوثاكل ىعدني يذلا ديحول قيرطلا وهو، عوسي بوعشل.

يف ةنماكل تانكمال نع ةقدب ربيعي، "اعم لمأل" وه، ةرايزلا هذهل هرايتخا مت يذلا راعشل ةسينكلا. ماعلا حلاصل لجا نم ىوقلا لماكلتو لدابتملا مارتحال يف، اعم ريسلا ديقلت ىلع دهشت، ابيرقت نادلبلا عيمج يف ةرشتنمو ةميدق ةسسؤم، ةيكي لوثاكل، ةيرشبلا ةايحل يف ةديدع تالاجم يف اهل مكأب ممأ ريوطت يف مهاس دقو، بصخو ليجن يخور نوذعتسم كي لوثاكل نييلوغنملا نأ نم دكأتم انأو. ةسايسللاو نفالو، بادال او مولعل يف راوخالاب، نم أو ره دزم عم تجم انب يف ةصاخلا مهتمهاسم مديقتل دادعتسا ىلع نونوكيسو عامسلا اهلبقت يتلاو، ةريبكلا ضرال هذه نكست يتلا تانوكملا عيمج عم نواعتلاو.

ةيضرالاب تابلقتلا لاوز زواجت ىلإ فورعم رعاش اناعد، تاملكلا هذبه. "عامسلا لثم نك" مويلاو. ايلوغنم يف دهاشت يتلا ةيقتنلا عاقرزلا عامسلا اهب يحوت يتلا ةمظعل ىلإ رظنلاو نأ ديرن، ملعلا ريثكل مديقي نأ هنكمي يذلا دلبل اذه يف فويضلاو جاحلأ اضيا نحن نأ وجرأ. ةكرتشملا عيراشملاو راوخالو ةفارلاب، ةسوملم تامالع ىلإ اهلوحنو، ةوعدل هذه لبقن لبقنو لامج مديقت يف، انه ةلثملا، ايلوغنملا عم تجملا يف ةفلتخملا تانوكملا رمتست

ففي فخت ي ف ني تباث كلك ذلك اوقبت نأ وجرأ ،مكتباتك ااقب لثم .ملاعلل ديرفال بعشلا اذه
نأ لى وءدملا ،ناسنإ لك ةماركب عيمجال اوركذو ،مكلوح نم ةيناسنإل تاباذع نم ريثكل
[!أركش] Bayarlalaa! .ءامسلا قناعي وضرألا هذه نكسي

© 2023 ناكيتافلا ةرضاح – ةظوفحم قوقحلا عيمج

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana